

حلقات نور على الدرب (932) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بهذا السؤال الذي يقول فيه باعته هل الدعوة الى الله - 00:00:30

او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يشترط فيهما العلم وما كيفية القيام بهما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:46

هذه اجمعين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم في وظائف متعددة فمنها وظيفته تلقي الوحي وتبليغه كما سمعه وكذلك تبليغه السنة يقول صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:01:05

وقال الله جل وعلا وما ينطق عن الهواء ومن الوظائف التي يقوم بها انه فرد من افراد هذه الامة بمعنى انه يمثل ما امره الله به ويجتنب ما نهاه الله عنه - 00:01:53

ولهذا يؤدي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويعتمر ويحج كفرد من افراد الامة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وللهذا قال الله عنه قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي. هذه هي الميزة - 00:02:18

ومنها ولاية القضاء ومنها ولاية الافتاء ومنها ولاية الدعوة الى الله جل وعلا وكل رسول ارسله الله جل وعلا فانه يقوم بهذه الدعوة وكل واحد منهم يقول يا قومي اعبدوا الله - 00:02:39

فهذا قيام بالدعوة الى الله جل وعلا والرسول صلى الله عليه وسلم ايضا يقوم بولاية الحسبة وقال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء العلماء ممارسة الانبياء وميراثهم للانبياء هو - 00:03:08

العلم وبناء على ذلك فان الشخص الذي يريد ان يقوم بالدعوة الى الله جل وعلا فهو يقوم بهذا الميراث وهكذا اذا اراد ان يقوم بالحسبة عليه ان يتعلم هذا الميراث اولاً - 00:03:37

عليه ان يتعلم الميراث ويعمل ويدعو ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر واذا كان هذا الميراث غير موجود يعني ليس عنده ليست عنده اساسيات يستمد منها القيام بالدعوة الى الله ويميز - 00:04:05

بينما كان معروفا سيأمر به وما كان منكرا فينهى عنه فلا بد من العلم ولا بد من العمل ويكون ايضا عندما يقوم بالدعوة ويقوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما انه يكون بصيرا - 00:04:38

فيما يدعو اليه ويأمر به ويكون بصيرا فيما يحذر الناس عنه في دعوته والمنكر الذي ايضا ينهى عنه كذلك يكون حكيما لذلك كله يكون حكيما ولهذا يقول الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك - 00:05:06

للحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فيكون ناصحا يكون امينا ويصبروا على ما يأتيه من الاءاء. فعندما تتوفر هذه

الامور فلا مانع ان يدعو الى ان يدعو العبد الى الله جل وعلا - [00:05:33](#)

ده وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقد تكون الدعوة في حقه بحسب الموضع الذي هو فيه قد تنتقل الدعوة من كونها فرض كفاية الى كونها فرض عين وهكذا بالنظر للامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد ينتقل ذلك من كونه فرض كفاية الى كونه فرض عين -

[00:05:54](#)

والانتقال هذا يكون للشخص عندما لا يوجد من هو قادر على الدعوة الى الله سواء وانما لا يوجد من هو قادر على الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر سواء. فان من قواعد هذه الشريعة - [00:06:20](#)

ان الفرض قد يكون ان الفرض يكون فرض عين ويكون فرض كفاية هذا في الاصل والفرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي سقط

الاثم عن الباقيين اما فرض العين فلا بد ان يقوم به من هو فرض عليه - [00:06:40](#)

لكن فرض الكفاية قد يكون في بعض الاحوال قد يكون فرض عين سواء كان على اثنين او ثلاثة او اربعة او اكثر من ذلك وذلك اذا

كان هذا الامر - [00:06:59](#)

لا يقوم الا بهؤلاء. يعني لا يقوم بشخص واحد مثلا لا يقوم الا بهم فانه ينتقل فرض فرض العين فانه ينتقل فرض الكفاية الى فرض

العين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل على الانسان شيء اذا لم يستطع ان يذبح لفقراء مكة لما ارتكبه من اخطاء في عمرته

فذبح في مكان اخر - [00:07:13](#)

هذا سؤال مجمل لان الخطأ الذي ارتكبه يختلف اختلاف في المحظورات لكن على الانسان ان يتجنب جميع الامور التي يخشى ان

تكون مانعة من اداء ما اوجبه الله عليه فيذبح في مكة - [00:07:41](#)

وخروجا من الخلاف بالنظر الى بعض المسائل. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا صحيح انه مثلا لو احصر

لو انه مثلا احصر عن العمرة او احصر عن الحج فانه يذبح في المكان الذي احصر فيه ويوزعه على - [00:08:05](#)

فقراء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه كثير الوسواس مع انه والله الحمد يحافظ على الصلاة ولكنه يطلب منكم

النصيحة حيال هذا الموضوع الجواب هذه الوسواس من الشيطان الرجيم - [00:08:29](#)

فعلى الانسان ان يستعمل امرين اما الامر الاول فهو قوة الارادة ذلك انه لا يستسلم لهذه الوسواس فاذا جاء فاذا جاءت هذه الوسواس

في الوضوء او في الصلاة او في الصيام او في العمرة او في الحج - [00:08:48](#)

فانه يتجنب جميع هذه الوسواس. وقد تكون الوسواس من الامور التي تتعلق في قلبه من جهة الله يعني من جهة امور دينه يعني من

جهة امور دينه المتعلقة باعمال القلب - [00:09:04](#)

ايضا لا يلتفت الى هذه الامور والامر الثاني هو كثرة الدعاء. يدعو الله جل وعلا فلا بد من قوة الارادة. ولا بد ايضا من كثرة الدعاء يسأل

الله سبحانه وتعالى وبالله التوفيق - [00:09:22](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز الدعاء بعد وقوع البلاء بان يدفع الله هذا البلاء؟ وهل هذا يدخل في باب عدم الرضا بالقضاء والقدر

الجواب الله سبحانه وتعالى حكيم وتصرفات وتصرفاته - [00:09:39](#)

في خلقه على مقتضى العلم والحكمة وهذه الامور التي تقع منها ما يكون عقوبة عاجلة على الشخص بحيث انه لا يعاقب في الآخرة

وقد تكون هذه العقوبة التي حصلت عليه - [00:10:00](#)

من اجل امتحانه واختباره كما قال جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر

الصابرين الذين اذا مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - [00:10:42](#)

وجاء في الحديث ان الرجل لتكون له المنزل في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه وجاء ايضا اذا احب الله عبدا اصاب منه يعني

ابتلاه اما ان يبتليه بمرض او - [00:11:10](#)

بشيء من مما مثل ما سبق في هذه الآية وعندما يقع عليه مرض من الامراض فلا مانع من ان يدعو الله جل وعلا. لكن لو انه صبر

واحتسب يكون هذا - [00:11:34](#)

اعظم الاجر لو انه صبر واحتسب فلا شك ان هذا يكون اعظم في الاجر مما اذا دعا ربه ان يزيل هذا المرض وبالله التوفيق الله عليكم
ايضا يسأل يقول هل يجوز - [00:11:57](#)

ان يؤمن الانسان بالرؤى اه ايماناً تاماً اذا كان مثلاً تبشر بدفع بلاء فيعتقد اعتقاداً جامزاً زمن انها تدفع البلاء الجواب الرؤى منها ما
يكون حقاً ومنها ما يكون من احاديث النفس - [00:12:20](#)
ومنها ما يكون من الشيطان الى غير ذلك فهي تأتي على انواع ثمانية لا يعبر منها الا نوع واحد وعلى الانسان الا يلتفت الى هذه الامور
ويستغرق فيها. لكنه اذا رأى رؤيا - [00:12:43](#)

يتوقع انها تضره فانه يجلس مستقبلاً القبله وينفت على يساره ثلاث مرات يستعيذ بالله من شر في هذه الرؤيا ثم ينقلب على شقه
الاخر كما قال صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:13:05](#)
احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات بعثت بعدد من الاسئلة في احد اسئلتها تقول هل ام الزوجة تكشف لزوج ابنتها الجواب لا مانع
من ذلك لانه اصبح يعني اصبحت الام - [00:13:27](#)

محرمه عليه بحكم زواجه بابنتها وبالله التوفيق كم العمر المحدد للولد من اجل ان يحتجب عنه الجواب الرسول صلى الله عليه
وسلم ذكر علامات التكليف ذكرها رفع القلم عن ثلاثة ذكر منهم - [00:13:47](#)
آ المجنون الى اخره رفع القلم عن ثلاثة الى اخره الشخص عندما يحصل عنده علامة علامة من علامات البلوغ يجب الاحتجاب عنه.
وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل تقول بان بعض الطالبات تأخذ الواجب من طالبة اخرى. هل يعتبر هذا نوع من الغش -
[00:14:20](#)

الجواب اذا اخذت هذا في اثناء الامتحان فلا شك انه غش لكن اذا اخذته منها قبل الامتحان او اخذت منها مذكرة وصورتها لتستعين
بها على فهم الدروس وذلك يسهل عليها اداء الامتحان فلا بأس بذلك لان هذا من التعاون على البر والتقوى بخلاف ما - [00:14:49](#)
اذا اخذت ذلك في اثناء الامتحان فانه من التعاون على الاثم والعدوان وكذلك غش كما قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا
وبالله التوفيق لكن الواجبات المكلف بها الطالبات يا شيخ تسأل عن الواجب اذا كلفت المعلمة البنات بواجب يحضرنه في الغد. هذا اذا
كان اذا اذا كلف - [00:15:17](#)

المدرسة طالبة يعني تحل واجبا خارج هذا يعني خارج القاعة مثلاً هو في البيت فان فانها البنت لا تذهب الى من يؤدي هذا الواجب
عنها وتأتي به الى المدرسة الا بشرط - [00:15:43](#)

هذا الشرط هو ان تقول للمدرسة هذا الواجب حلته لي فلانة بنت فلان. وبطبيعة الحال هذا ليس اه يعني ليس بمرض للمدرسة لكن
كونها تأتي بالواجب محلول على اكمل وجه وتأخذ عليه درجة كاملة بناء على انها - [00:16:08](#)
هي التي حلت هذا الواجب والواقع ان الذي حل هذا الواجب هو غيرها لا شك ان هذا داخل في الغش وهو حرام الله التوفيق احسن
الله اليكم تقول اختنا بهناك انواع من العباءات الفضفاضة جدا - [00:16:33](#)

ولكنها توضع على الكتف فما الحكم فيها؟ الجواب لا يجوز لبسها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله المرأة تلبس لبسة الرجل
والمقصود باللبسة هنا الهيئة والبشت يلبسه الرجل على الكتفين فتكون المرأة قد تشبهت بالرجال في هيئة - [00:16:49](#)
لبسي وبالله التوفيق السلام عليكم اختنا تذكر بان زوجها مبتلى بشرب الدخان وتريد طريقة لتساعده في ترك الدخان الجواب
الطريقة هي انه يأخذ بكت يأخذ الدخان اللي داخل الاوراق ويصبه في ماء ويغليه على النار وبعد ذلك يتركه فترة حتى - [00:17:10](#)
ثم بعد ذلك يشرب منه كأسين او ثلاث يعني بياليتين او ثلاث وبعد ذلك يقع في نفسه كراهة له ويتركه ما يشربه بعد ذلك هذا
بالاضافة الى الدعاء لان الدعاء هذا ينفع مما وقع ومما لم يقع وبالله - [00:17:38](#)

توفيق احسن الله اليكم هل تعتبر ختمه القرآن في صلاة التراويح غير ختمته في آ في خارج الصلاة الجواب الصحابة رضي الله عنهم
كان الواحد منهم اذا ختم القرآن في اول الليل ختمه - [00:17:59](#)
في الركعتين الواقعتين بعد صلاة المغرب. يعني في الراتبة والنظر الى ما اذا ختمه في النهار فانه يختمه في ركعتي في ركعتي الفجر

يعني راتبة الفجر لانهم اذا كان الليل يطول فانهم يختمونه في اول الليل - 00:18:21

واذا كان النهار يطول يعني اطول من الليل فانهم يختمونه في اول النهار وعلى هذا الاساس يسلك الشخص هذا المسلك. اما بالنظر الى ختم القرآن في صلاة التراويح فهذا يختلف قد - 00:18:49

يكون في اوقات يطول فيها الليل ويطول فيها النهار لكنه يختمه في صلاة التراويح سواء كان ذلك في اوقات يطول فيها الليل او فيها الليل وذلك من اجل حضور جماعة يعني كثيرين حضور جماعة كثيرين تحصل لهم آآ - 00:19:07
البركة في عند حضورهم لختم القرآن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة ميم سين تقول زوجي يريد الزواج علي واشترطت عليه الا يدخل علي ولا يرى وجهي ويكون بيني وبينه الا يصرف علي ابد. ان يصرف علي فقط اما غيره فلا اقبل منه شيء. هل يجوز لي ذلك؟ مع انه لا يريد التخلي عني ويحبني - 00:19:27

الجواب الله جل وعلا قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. وقال جل وعلا ولن

تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة - 00:19:55

وبعض الرجال يتزوج المرأة ويمضي عمرها معه وتنجب له اولادا ثم بعد ذلك تكون عنده رغبة في الزواج ويتزوج لكن مآل المرأة

الاولى تجد ان هذا المآل يختلف عند بعض الازواج - 00:20:15

فبعض الازواج يحافظ على الاولى وذلك باداء حقوقها من النفقة ومن الكسوة ومن السكنى وكذلك من القسم الا اذا اتفق معها على

اسقاط ليلتها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقسم حتى في مرض موته - 00:20:43

حتى في مرض موته وعلى هذا الاساس يمشي يعني يتزوج الرجل ولكن المرأة الاولى يقوم بجميع حقوقها ويقسم لها. واذا اراد ان

يحصل منه شيء من النقص مثل المبيت فانه يتفاهم معها للتنازل عن ليلتها او - 00:21:17

التنازل عن بعض الوقت وبعضهم عندما يتزوج ينقلب على زوجته الاولى فيهملها من جهة النفقة والكسوة والسكنى قد يخرجها من

البيت وقد يخرجها هي واولادها وهذا وقع من كثير من الازواج فتجده يتنكر لها ويتنكر لاولاده كأنه لا يعرفهم - 00:21:46

ويحصل عليهم ضرر. يحصل عليهم ضرر من ناحية السكنى ومن ناحية النفقة الاكل ومن ناحية الى غير مالك وكذلك الرعاية من

ناحية اه التبريع فعلى كل شخص يريد ان يتزوج عليه ان - 00:22:15

اتقي الله في زوجته الاولى ويتقي الله في اولاده فانه مسئول عنهم يوم القيامة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن

حكم سب النصارى الاحياء وعن صحة حديث لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:22:35

الجواب اللعن عندما يصدر من شخص لشخص يصدر عليه من هو باعتبار عينه او باعتبار صفته فاذا كان باعتبار عينه فاذا كان

الشخص الذي وجهت اليه اللعنة هو مستحق لها - 00:22:57

فانها وقعت موقعها واذا كان غير مستحق فانها ترجع الى من صدرت منه اللعنة فيكون هو الملعون واذا تتبعنا القرآن وجدنا ان اللعنة

الذي سيصدر الذي يصدر من الذي صدر من القرآن - 00:23:29

نجد ان هذا اللعنة باعتبار الصفات. مثل الا لعنة الله على الكاذبين الا لعنة الله على الظالمين لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على

لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس - 00:23:56

ما كانوا يفعلون اذا لعنت شخصا باعتبار صفته وهذه الصفة غير مشروعة فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق والحديث احسن الله اليك.

وش لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم؟ هو من هذا الباب - 00:24:16

هو من هذا الباب لانه لعنهم باعتبار كونهم يهودا وباعتبار كونهم نصارى وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اه يسأل عن حكم تأخير صلاة

الظهر الى الساعة الواحدة والربع تقريبا في ايام المدارس. لان في ذلك مصلحة وهو ان يكون خروج الطلاب للصلاة - 00:24:32

ثم يخرجون الى خارج المدرسة مرة واحدة الجواب اذا صلى الشخص في اول الوقت او في وسطه او في اخره فان فانه قد صلى

في في الوقت لكنه اذا صلى في اول الوقت فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله - 00:24:51

واوسطه مغفرة الله واخره عفو الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم لدي ارض عرضتها للبيع منذ سنة وحال عليها الحال ولا اجد مالا

للزكاة. فهل اقترض او ماذا افعل الجواب - [00:25:13](#)

اذا اذا تم الحول فالزكاة وجبت وعليك ان تخرجها بقدر استطاعتك واذا عجزت عن اخراجها في وقت مبكر فانك تخرجها متى

استطعت لقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وبالله - [00:25:31](#)

توفيق احسن الله اليكم يسأل ايضا عن زكاة الاسهم كيف يؤديها الجواب قوموا يقوموا الاسهم بما تساويه وقت وجوب الزكاة وقت

وجوب الزكاة. يعني تمام الحول لكن تمام الحول ليس من بدء ملك الاسهم وان نواه وانما هو من بدء الماء وقت المال - [00:25:48](#)

الذي آآ اشترى به الاسهم لان بعض الناس يعتبر البدء من جهة شراء الاسهم وهذا ليس بصحيح وانما هو من بدء ملكه للمبلغ الذي

اشتراه به الاسهم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة - [00:26:19](#)

يسأل باعته يقول تعددت الكتب في التأليف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ما الافضل في هذه الكتب اه نرجو ان تدلونا على

الكتب ومؤلفيها احسن الله اليكم. الجواب من احسن الكتب في هذا كتاب زاد المعاد - [00:26:47](#)

في هدي خيرى العباد لابن القيم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم

الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. كانت الاجابات لصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو

هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:27:04](#)

شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد

ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:27:28](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على فاكس البرنامج لمستمعينا من خارج المملكة صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة

اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة اربعة اثنان خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:42](#)